

تفسير البغوي

وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ^ط فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا

(وأنا كنا نقعد منها) من السماء (مقاعد للسمع) أي : كنا نستمع (فمن يستمع الآن

يجد له شهابا رصدا) أرصد له ليرمى به . قال ابن قتيبة : إن الرجم كان قبل مبعث النبي -

صلى الله عليه وسلم - ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه في شدة الحراسة ، وكانوا

يسترقون السمع في بعض الأحوال ، فلما بعث [النبي - صلى الله عليه وسلم -] منعوا من

ذلك أصلا ثم قالوا :